

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثامنة والعشرين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف،

يوم الأربعاء، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الساعة ١١/٢٠

الرئيس: السيد فاليري لوشينين (الاتحاد الروسي)

الرئيس (الكلمة بالروسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٠٢٨ لمؤتمر نزع السلاح. وأود بادئ ذي بدء أن أرحب بالنيابة عن المؤتمر وبالأصالة عن نفسي ترحيباً حاراً بالأمين العام للأمم المتحدة، سعادة السيد كوفي عنان.

ونود أن نعرب لكم، يا سيادة الأمين العام، عن امتناننا لقبولكم الدعوة التي وجهها إليكم رئيس المؤتمر لمخاطبة هيئتنا التفاوضية المعنية بترع السلاح. كما نعرب عن امتناننا للرسائل المشجعة التي ترسلونها كل عام إلى المؤتمر في افتتاح دورته. فقد كانت دائماً مصدر إلهام مهم لنا جميعاً في التصدي للتحديات الأمنية التي يواجهها عالمنا المعاصر. غير أن وجودكم هنا اليوم، يمثل لنا جميعاً أهمية خاصة ومدلولاً خاصاً لقضية نزع السلاح. فنحن نعتبر حضوركم بيننا اليوم برهاناً على التزامكم الثابت بترع السلاح ومنع الانتشار ودليلاً على الأهمية التي تولونها لمحفلنا. وأنا على يقين من أنني أتحدث بالنيابة عن الجميع عندما أقول إن وجودكم اليوم بيننا سيعطي عملنا قوة دفع جديدة.

وكما تعلمون، فقد شهد وضع المؤتمر مؤخراً تغيراً نحو الأفضل. وباتت اجتماعاتنا أكثر نشاطاً بشكل واضح. وأصبح في إمكاننا عقد مناقشات جادة وبالغة التأثير بشأن بنود جدول الأعمال برمتها. ولن أكون مخطئاً بالتأكيد بقولي إن الثقة قد نمت أيضاً فيما بين الشركاء. ويعزى ذلك بقدر كبير إلى مبادرة الرؤساء الستة لدورة المؤتمر لعام ٢٠٠٦ بولندا وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسلوفاكيا - وهي مبادرة سمحت لنا بتنسيق خططنا وخطط المؤتمر.

وأود كذلك أن أرحب ترحيباً حاراً بوكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، سعادة السيد نوبواوكي تاناكا، وأن أهنته على توليه هذا المنصب الهام والرفيع. كما أرحب بالأعضاء الموقرين للمجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح الموجودين معنا اليوم. وأعطي الكلمة الآن للأمين العام للأمم المتحدة، سعادة السيد كوفي عنان.

السيد كوفي عنان (الأمين العام للأمم المتحدة) (الكلمة بالإنكليزية): أرحب كثيراً بهذه الفرصة التي تسمح لي بمخاطبة مؤتمر نزع السلاح. لقد تحدثت في الشهر الماضي، في جامعة طوكيو، عن الحالة الراهنة لنظام عدم الانتشار النووي. وقلت آنئذ إن العالم يقف عند مفترق طرق. وأعتقد أن هذا الوصف يسري بشكل خاص على هذه الهيئة، ولهذا أود أن أنتهز فرصة اجتماعنا اليوم لأناشدكم، ولأناشد من خلالكم الحكومات التي تمثلونها.

إنكم، بوصفكم أعضاء مؤتمر نزع السلاح، تعلمون كما يعلم الجميع أن أماننا مسارين متباينين جداً. الأول هو المشاركة الفعالة التي يمكن أن تقودنا إلى عالم يقيد فيه انتشار الأسلحة النووية ويعكس مساره بفضل الثقة والحوار والاتفاق الناجم عن التفاوض. بينما يقود الثاني إلى عالم يتزايد فيه عدد الدول التي تجد نفسها مضطرة للتسلح بالأسلحة النووية، وتحصل فيه عناصر من غير الدول على وسائل لممارسة الإرهاب النووي.

ويبدو المجتمع الدولي كأنه يسير نائماً في الطريق الآخر - لا بإرادة واعية بل نتيجة لسوء التقدير وعدم جدوى النقاش وشلل الآليات المتعددة الأطراف ذاتها التي أنشئت لبناء الثقة وتسوية النزاعات.

بيد أنه لو كان هناك فريق واحد لديه التأثير الجماعي اللازم لتنبيه العالم إلى هذا الخطر فهو مؤتمر نزع السلاح الذي تولى دور الريادة لسنوات كثيرة في المساعي العالمية الرامية إلى تقييد انتشار الأسلحة الفتاكة. وإن كانت هناك فرصة للخروج من هذا المأزق الذي طال أمده وأحبط عملكم لإعادة نزع السلاح إلى دائرة ضوء جدول الأعمال الدولي، فهي متاحة الآن، بعد فشلين مدويين في الفترة الأخيرة.

فقد سنحت الفرصة مرتين، في العام المنصرم، أمام الحكومات لتدعيم أسس معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وكانت الأولى في المؤتمر الاستعراضي في أيار/مايو والثانية في مؤتمر القمة العالمي في أيلول/سبتمبر. بيد أنها أخفقت في كلتا المناسبتين. فكان هذا الإخفاق إشارة مفزعة إلى تراجع هيبة المعاهدة وحدوث انشقاق خطير إزاء تهديد كبير يحدق بالسلم والرخاء.

ويجدر بنا أن نتذكر في أوقات كهذه ما أنجزته تلك المعاهدة. فهي بتحقيقها عضوية شبه عالمية، رسخت قاعدة لمكافحة الانتشار النووي. وساعدت في دحض نبوءة الرئيس كندي الشهيرة بأنه سيكون هناك الآن ٢٥ بلداً أو أكثر حائزاً للأسلحة النووية. غير أن نجاح معاهدة عدم الانتشار ودعمها عالمياً ومرونتها كثيراً ما يغفل ذكرها.

لكن هذا الأمر ينبغي ألا يعمينا عن الأزمة التي تواجهها هذه المعاهدة، فهي أزمة مزدوجة تتعلق بالامتثال والثقة. فهناك شك الآن في العقد المبرم بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وبقية المجتمع الدولي، والذي يشكل أساس معاهدة عدم الانتشار. وفي الوقت الذي أُحرز فيه بعض التقدم نحو نزع السلاح، لا يزال عدد الأسلحة النووية الموجودة في جميع أرجاء العالم يقدر بالآلاف، والكثير منها في حالة تأهب بالزناد المشدود. وإذا أردنا تجنب سلسلة من الانتشار النووي، فإننا سنحتاج إلى جهود دولية كبيرة.

وثمة حاجة إلى بناء تفاهم مشترك بشأن أشد التهديدات النووية قرباً. والنقاش الدائر بين تلك الدول التي تصر على نزع السلاح قبل اتخاذ تدابير أخرى لمنع الانتشار والدول التي تدعو إلى نقيض ذلك هو نقاش غير مثمر. وينبغي التسليم بأن كلا الأمرين ضروريان للأمن كحقيقة بديهية.

ويجب أن نحد من أهمية رواج الأسلحة النووية. واليابان هي أحد البلدان التي برهنت على أنه ليس من الضروري مساواة أمن الدولة ومكانتها بامتلاك الأسلحة النووية. وقد دمرت جنوب أفريقيا ترسانتها وانضمت إلى معاهدة عدم الانتشار. وتخلت بيلاروس وأوكرانيا وكازاخستان عن الأسلحة النووية التي تحويها الترسانة النووية السوفياتية السابقة وانضمت إلى معاهدة عدم الانتشار. كما تخلت ليبيا مؤخراً عن برنامجيها المتعلقين بالأسلحة النووية والكيميائية. وأحث البلدان الأخرى على مقاومة إغراء الأسلحة النووية المعروف.

ويتعين علينا كذلك تسوية حالتين محددتين. فالمأزق في شبه الجزيرة الكورية مخيب للآمال، في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر الماضي في محادثات الأطراف الستة، والذي نص على مجموعة مبادئ لإعلان شبه الجزيرة منطقة لا نووية على نحو يمكن التحقق منه. وآمل أن يصغي قادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لما يقوله العالم، وأن يتوخوا الحذر الشديد من زيادة تعقيد الوضع في شبه الجزيرة. ويجدر بإيران أن

تمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من طمأنة العالم بأن أنشطتها النووية هي أنشطة ذات طابع سلمي صرف. ونحتاج، في كلتا الحالتين، إلى حلول لا تكون سلمية فحسب، بل تدعم أيضاً سلامة معاهدة عدم الانتشار.

وثبتت أن معاهدة عدم الانتشار صك فعال. فهي إنجاز يستحق التعزيز. وللمؤتمر نزع السلاح دور مركزي ينبغي أن يضطلع به في ذلك المسعى.

وقد سجل المؤتمر والمحافل التي سبقته بعض المكاسب الهامة حقاً. فنظام الأمن في العالم يستند، في واقع الأمر، إلى المعاهدات الهامة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والتي تفاوضت بشأنها هذه الهيئة. بيد أن آخر هذه الإنجازات، وهي معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، قد تحققت منذ تسع سنوات ولم تدخل حيز النفاذ بعد. لذا، أحث من جديد تلك الدول التي لم تصدق بعد على هذه المعاهدة على اتخاذ الإجراء اللازم في أقرب وقت ممكن. ومنذ ذلك الحين لم يحقق المؤتمر أي إنجازات. ومن ثم يمكنني أن أضيف إلى الأزمة المزدوجة المذكورة آنفاً أزمة أخرى ألا وهي حالة الجمود التي يواجهها المؤتمر ذاته.

ولكن، كما هو الحال دائماً، لا تعوزنا الأفكار ولا الجهود الرامية إلى إعادة التفكير في التحديات الأمنية الماثلة أمامنا اليوم ورسم طريق للتقدم.

ويستحق التقرير الأخير الذي أعدت اللجنة المستقلة برئاسة هانس بليكس دراسةً جدية من المجتمع الدولي. وسيقوم فريق خبراء حكوميين تابع للأمم المتحدة، برئاسة جون باريت من كندا، بتقديم تقريره إلى الجمعية العامة في فترة لاحقة من هذا العام. ويتوقع الكثير من مبادرة الدول السبع التي تقودها النرويج. ويجمع هذا الأسبوع في جنيف مجلس استشاري لمسائل نزع السلاح برئاسة البروفيسور جوي أوغو من نيجيريا. ويجب أن نقوم بتجميع ثمار تلك الجهود المستقلة لزيادة أثرها إلى أقصى حد.

ويسعدني أن أشير إلى أن المؤتمر نفسه يبدو أكثر استعداداً لتقديم مساهمة مما كان عليه في السنوات الأخيرة. ويمكن للمرء أن يلمس ولادة زخم جديد، وقد سمعنا ذلك من الرئيس. وأنتم تعملون، للمرة الأولى خلال عقد من الزمن، وفق جدول متفق عليه أفضى إلى عقد مناقشات منظمة بشأن مسائل رئيسية. ويضطلع الخبراء العلميون وغيرهم من الخبراء بدور فعال. واكتسبت اجتماعاتكم قوة وكثرت تواترها إلى حد كبير بفضل الاستمرارية والاتساق اللذين حققهما رؤساء المؤتمر المتعاقبون. وقد بذلتم جهوداً خاصة للتعبير عن الشواغل الأمنية لجميع الدول.

وأعلم أن هناك مقترحات وأفكار مقدمة إليكم من الصين والاتحاد الروسي بشأن منع تسليح الفضاء الخارجي. كما أن أمامكم عناصر صك جديد من نوعه لوقف إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة. وبالأمس قدم الرئيس بوش ثلاثة صكوك هامة إلى الكونغرس للتصديق عليها. وهذه الخطوات التي اتخذها الولايات المتحدة الأمريكية مدلول مشجع أرحب به. كما أن من شأنها أن تعزز معاهدة عدم الانتشار ونظام نزع السلاح.

وآمل أن تمثل هذه الخطوات بداية مرحلة جديدة من الإنجاز. فقد آن الأوان منذ فترة طويلة لأن تتخلى هيئة التفاوض هذه عن الروابط المستنفدة للطاقة التي سادت نهجكم في السنوات الأخيرة وأن تنصرف إلى العمل الموضوعي. ولست أقلل بذلك من أهمية المصاعب التي تواجهونها في تسوية خلافات طال أمدها، ولا سيما

الخلافات المتعلقة بترع السلاح النووي وضمانات الأمن السلبية. ولكن هذه المصاعب تهون بالمقارنة مع التحديات الجسيمة التي يواجهها المجتمع العالمي في النطاق الأوسع لعدم الانتشار ونزع السلاح وتحديد الأسلحة.

ودعوني في الختام أشدد على الخلفية الأوسع لعملكم. فالأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين عازمة على المضي قدماً على ثلاث جبهات في آن واحد، وهي الأمن والتنمية وحقوق الإنسان. وهي جبهات مترابطة بشكل وثيق؛ وتعتمد على بعضها البعض وتعزز إحداها الأخرى.

وتحقيقاً لهذا الغرض، أنشأت الدول الأعضاء مجلساً جديداً لحقوق الإنسان باشر أعماله هذا الأسبوع في مكان آخر من هذا القصر ليمثل بداية جديدة لجهودنا الرامية إلى صون كرامة الإنسان. وقد أيد زعماء العالم الأهداف الإنمائية للألفية باعتبارها مخططاً لعالم أكثر إنصافاً ويسوده الرخاء بشكل مستدام. والتحدي الماثل أمامكم هو التصدي للجانب الأمني من هذه المهمة والعمل على ضمان سياسات أمنية تحقق بالفعل عالماً أكثر أمناً وسلاماً، فلا تهدد بفناء مجتمعات بأسرها، بل تجعل حقوق الإنسان والتنمية أسهل بلوغاً للجميع.

ولذلك أحثكم على التخلي عن خلافاتكم وعن الحجج المتكررة وعلى إثبات قدرتكم على أداء هذه المهمة. فالوقت متأخر والخيار واضح. وبالإرادة السياسية يمكن لهذا المؤتمر أن يستعيد حلته السابقة ويحقق فوائد ملموسة يمكنها تشكيل مجرى التاريخ. وهذا هو التحدي. إنه التحدي الذي تواجهونه. أشكركم جزيل الشكر.

الرئيس (الكلمة بالروسية): اسمحوا لي، يا سيادة الأمين العام، أن أتقدم لكم بخالص شكري على هذا البيان البالغ الأهمية. ومما لا شك فيه أن لرغباتكم وتوصياتكم أهمية كبيرة لعملنا الفعلي. وأعطي الآن الكلمة لمنسقي المجموعات الإقليمية وممثل الصين وكذلك ممثل الاتحاد الأوروبي للإدلاء ببيانات قصيرة بمناسبة كلمة الأمين العام للأمم المتحدة أمام مؤتمر نزع السلاح. ويتصدر قائمة المتحدثين سفير النمسا، السيد بتريتش، الذي يتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. أعطيكم الكلمة يا سيدي.

السيد بتريتش (النمسا) (الكلمة بالإنكليزية): يشرفني أن أتحدث بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والبلدين المنضمين بلغاريا ورومانيا.

ويود الاتحاد الأوروبي أن يتقدم بالشكر للأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، على بيانه أمام مؤتمر نزع السلاح، محفل التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد المعني بترع السلاح وعدم الانتشار. فهذا البيان تعبير عن الأهمية التي يوليها الأمين العام للتقدم في معالجة هذه المواضيع.

لقد شددتم يا سيادة الأمين العام، في العام الماضي في تقريركم المعنون "جو من الحرية أفسح" على ضرورة العمل من أجل التوصل إلى توافق آراء أساسي في مجال الأمن. ولقد وصفتم كيف يمكن لنا،

"أن نرى مختلف التهديدات على أنها الأشد إلحاحاً بالاعتماد على الثروة والجغرافية والطاقة". وقلتم إنه "ما لم نتمكن من الاتفاق على تقييم مشترك للتهديدات وعلى فهم مشترك للتراماتنا بمواجهتها، فإن الأمم المتحدة ستقصر في توفير الأمن لجميع أعضائها ولشعوب العالم كافة".

وهذا الافتقار إلى التحليل المشترك هو تحديداً ما منعنا من المضي قدماً في مؤتمر نزع السلاح. ولكن زحماً جديداً بدأ يلوح في الأفق خلال الأشهر الماضية. ويمكن اعتبار ذلك ثمرة بعض الأفكار والنهج وأساليب العمل الجديدة التي تجلت على أفضل نحو في المبادرة الابتكارية المتعلقة بالخطة المشتركة المقدمة من الرئاسة الست لمؤتمر نزع السلاح في هذا العام وفي طريقة تطور هذه الخطة منذ كانون الثاني/يناير.

ويعتقد الاتحاد الأوروبي أن هناك فرصة للمضي قدماً. إذ يمكننا إحراز التقدم بالجمع بين ترتيب الأولويات والسماح في الوقت ذاته بدراسة منصفة وهادفة لشواغل أصحاب المصلحة جميعهم.

وإننا إذ نضع في الاعتبار هذا الزخم الناشئ الذي أشرتم إليه في خطابكم، يا سيادة الأمين العام، نشيد بوجه خاص بقراركم بمخاطبة مؤتمر نزع السلاح اليوم. ونعرب لكم عن خالص امتناننا لما قدمتموه من ملاحظات حكيمة ومن دافع قوي للحفاظ على هذا الزخم الضروري للغاية ومواصلة تعزيزه.

وفي الختام، اسمحوا لي يا سيادة الرئيس، أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب لكم عن تقديرنا لكل ما بذلتموه من جهود وكفاءة براعة توجيهكم لأعمالنا خلال فترة ولايتكم كرئيس لهذه الهيئة الموقرة.

الرئيس (الكلمة بالروسية): أشكر السيد السفير على بيانه. وأعطي الكلمة الآن للسفير ويبيسونو الذي سيتحدث بالنيابة عن مجموعة الـ ٢١، أدعو السيد ويبيسونو إلى الحديث.

السيد ويبيسونو (إندونيسيا) (الكلمة بالإنكليزية): أود، بالنيابة عن مجموعة الـ ٢١، أن أعرب عن شكرنا الخاص وخالص تقديرنا للأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، لحضوره إلى مؤتمر نزع السلاح اليوم. فالمجموعة تولي أهمية بالغة لحضوره إلى مؤتمر نزع السلاح، مما يعبر عن التزامه بتزع السلاح ودعم لعمل المؤتمر. وتود مجموعة الـ ٢١ أن تشدد على الأهمية التي يوليها الأمين العام لعمل المؤتمر وتأمل بأن يعطي ذلك قوة دفع لعمل مؤتمر نزع السلاح. وتأمل المجموعة أن يشجع ذلك جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح على إبداء المرونة التي تمكن المؤتمر من الاضطلاع بالدور المنوط به باعتباره محفل التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد لتزع السلاح.

واسمحوا لي بأن أغتنم هذه الفرصة الاستثنائية لأحدد التزام مجموعة الـ ٢١ بتعزيز توافق الآراء في هذا المؤتمر. كما تود المجموعة أن تؤكد من جديد أنها ستبذل قصارى جهدها لتمكين المؤتمر من مباشرة أعماله الموضوعية على أساس برنامج عمل متفق عليه.

الرئيس (الكلمة بالروسية): أشكر السيد السفير. وأعطي الكلمة الآن لسفير الصين.

السيد تشينغ (الصين) (الكلمة بالصينية): لقد استمع وفد الصين باهتمام للخطاب الهام الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان. ونود مشاركة المجموعات الإقليمية في الترحيب بالأمين العام كوفي عنان وفي الإعراب عن التقدير لزيارته لمؤتمر نزع السلاح.

وفيما يتعلق بمبادرة الرؤساء الستة، أخذ مؤتمر نزع السلاح يشارك منذ بداية هذا العام في مناقشة فعالة ومفصلة بشأن المسائل المتصلة بترع السلاح النووي ووقف ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وقد أعرب الأمين العام في خطابه عن آماله الكبيرة لمؤتمر نزع السلاح، وأعتقد أن هذه الآمال ستمنح عملنا زخماً جديداً.

ويتطلع الوفد الصيني للعمل مع سائر الأطراف الأخرى في جهد مشترك يرمي إلى ضمان تضافر الجهود في مؤتمر نزع السلاح لأداء العمل الموضوعي على أساس برنامج عمل يحظى بتوافق الآراء.

السيد الرئيس (الكلمة بالروسية): أشكر السيد السفير. وأعطي الكلمة الآن لسفير سويسرا، السيد سترولي، الذي سيتحدث بالنيابة عن المجموعة الغربية.

السيد سترولي (سويسرا) (الكلمة بالإنكليزية): يشرفني ويسعدني، بوصفي منسق المجموعة الغربية، أن أحاطب مؤتمر نزع السلاح بحضور الأمين العام للأمم المتحدة وبالنيابة عن مجموعتنا.

وأود أن أوجه بالنيابة عن مجموعتنا خالص الشكر إلى الأمين العام للأمم المتحدة على حضوره إلى مؤتمر نزع السلاح وطرح أفكاره عن دور ومسؤوليات هذا المؤتمر ضمن آلية نزع السلاح. فحضوره وانعقاد الجزء الرفيع المستوى هذا الأسبوع يوفران حافزاً مرغوباً فيه للتمهيد للعمل الموضوعي المقبل في مؤتمر نزع السلاح.

لقد عرف المؤتمر بعض التطورات الإيجابية خلال الأعوام الماضية: ففي عام ٢٠٠٥، عقب النقاشات المواضيعية غير الرسمية التي جرت في عام ٢٠٠٤، عقد مؤتمر نزع السلاح في ظل رئاسة النرويج عدداً من الجلسات العامة الرسمية بشأن المسائل الأساسية المدرجة في جدول الأعمال فضلاً عن مسائل أخرى ذات صلة بالمناخ الأمني الدولي. وهذا العام، بعد المبادرة المنسقة للرؤساء الستة لدورة عام ٢٠٠٦، تمكن مؤتمرنا من وضع جدول زمني للأنشطة يسمح بإجراء نقاشات رسمية وغير رسمية حول جميع المسائل المدرجة في جدول الأعمال طوال العام كله. وقد ثبت أن هذه الممارسة، التي تمت بمشاركة فعالة لخبراء واسعي الاطلاع، مثمرة وتبعث على التفكير الجاد. والأهم من ذلك هو تحديد آمال التغلب على المأزق الذي أعاق عمل مؤتمر نزع السلاح لفترة طويلة، بعد المقترحات والإسهامات القيمة التي قدمت أثناء النقاش المنظم والمواضيعي. بيد أننا ندرك جميعاً الحاجة إلى بناء بعض الجسور الهامة للغاية للتوصل إلى نهج قائم على توافق الآراء في عملنا المقبل.

وتود المجموعة الغربية أن تعرب من جديد عن تقديرها البالغ للأمين العام للأمم المتحدة على زيارته لمؤتمر نزع السلاح وعلى خطابه أمام هذا المحفل.

الرئيس (الكلمة بالروسية): أشكر السيد السفير. وأعطي الكلمة الآن لسفير أوكرانيا، السيد بيرشيدا، للتحديث بالنيابة عن مجموعة أوروبا الشرقية.

السيد بيرشيدا (أوكرانيا) (الكلمة بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة أوروبا الشرقية لدى مؤتمر نزع السلاح، يشرفني أن أعرب لكم عن بالغ تقديري للأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، على خطابه المشجع.

لقد حقق مؤتمر نزع السلاح نتائج هامة في السابق تمثلت في معالجة مشاكل وتحديات حاسمة الأهمية للسلم والأمن الدوليين.

ونعتقد أن الرسالة التي تلقيناها اليوم جميعاً ستفضي إلى تعزيز مناخ من التعاون البناء في محفلنا من أجل تحقيق هدف رئيسي هو الخروج من المأزق الراهن واستعادة مؤتمر نزع السلاح للدور الرائد المنوط به في هذا العالم المتغير أبداً.

الرئيس (الكلمة بالروسية): أشكر، السيد السفير. وأود من جديد أن أعرب عن خالص شكري للأمين العام على بيانه أمام المؤتمر. فلهذا البيان أهمية عظيمة. فشكراً جزيلاً لكم.

وقبل أن أعلق الجلسة، أود إخباركم بأننا جميعاً ممتنون لأمانة المؤتمر للعمل الذي أدته وللأمين العام للمؤتمر السيد أوجو نيكيدزيه، ممثلكم الشخصي هنا، ولفريقه الممتاز الذي لولا جهوده لكان من المحال أن يؤدي المؤتمر عمله. فلکم خالص الشكر.

وستعلق الجلسة الآن لخمس دقائق فقط لمرافقة الأمين العام إلى قاعة المجلس، وأرجو من أعضاء الوفود الموقرين عدم مغادرة هذه القاعة.

علقت الجلسة في الساعة ١١/٥٠ واستؤنفت في الساعة ١١/٥٥

الرئيس (الكلمة بالروسية): لا يوجد أحد على قائمة المتحدثين في هذه الجلسة، وأعتقد أنه ما من وفد يرغب في الكلمة الآن. وأود أن أعلمكم أن الجلسة العامة القادمة ستعقد غداً، يوم ٢٢ حزيران/يونيه، في الساعة العاشرة صباحاً. وأرجو الالتزام بهذا الموعد. وسيكون برنامج الجلسة كما يلي: نستمع في البداية إلى خطاب وزير خارجية ميانمار، سعادة السيد نيان وين. ثم يستأنف المؤتمر النظر في مسألة "الأنواع الجديدة لأسلحة الدمار الشامل والنظم الجديدة لهذه الأسلحة والأسلحة الإشعاعية". وثالثاً وأخيراً، تختتم جلستنا بانتهاء رئاسة الاتحاد الروسي للمؤتمر. وبذلك تختتم جلستنا. وأود أن أذكركم بأن هناك حفل استقبال سيقام في الساعة السادسة والنصف مساءً في مقر البعثة الروسية، وأرجو أن تكونوا جميعاً قد تلقيتم الدعوات. وأتطلع للالتقاء بكم هناك. رفعت الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠

— — — — —